6584
5/A

اقول اخرجہ الحاکم وصححہ وقال القاری رواہ الترمذی وابوداود الیٰ مع ان ہذا الحدیث لیس فی کتبہما اصلا فقط

خاتمۃ الکتاب لمصنف اولی الالباب

نحمد اللہ العظیم ونصلی علی رسولہ الکریم علی ما وفقنی لاتمام ہذا الکتاب المسمی باحسن الفوائد فی تخریج احادیث شرح العقائد للامام العلامۃ سعد الملۃ والدین التفتازانی یوم الخمیس وقت الظہر الرابع من شہر ذی القعدۃ سنۃ الف ومائتین واثنین وثمانین من ہجرۃ النبی صلعم فی بلدۃ کانفور صانہا اللہ عن الفساد والشرور وانا العبد العاصی المحتاج الی رحمۃ اللہ المنان المدعو بوحید الزمان ارجو ممن ینظر فی ہذا الکتاب بعین الصواب ان یدعو لی مدعائہ المستجاب ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا فی امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا علی القوم الکافرین وصلی اللہ تعالی علی خیر خلقہ محمد وآلہ واصحابہ اجمعین فقط

خاتمۃ الطبع ازاہالیان مطبع

بعد حمد ومنت کہ رسالہ نافعہ عجالہ ساطعہ گنجینہ اسرار عقائد وخزینہ درر فوائد موسوم بہ احسن الفوائد فی تخریج احادیث شرح العقائد کہ کتابیست متین ومجموعہ الیست اول اولین والآخرین از تالیف عالم باعمل فاضل اکمل یکتای زمان مولوی وحید الزمان حفظہ اللہ عن شرور الاوان ابن حاجی الحرمین الشریفین مشہور بین المشرقین والمغربین فاضل جلیل عالم نبیل عدیل اعظم کمل زمان مولوی مسیح الزمان ایدہ اللہ بتائید الرحمان درین حرز زمان بنظر افادہ دیندار ان واستفادہ طالب علمان بکمال صحت وحسن لطافت بتصحیح عالم علوم عقلی ونقلی فاضل فنوم خفی وجلی مولوی سید محمد معشوق علی سلمہ اللہ القوی نقل از اصل نسخہ مصححہ مصنف حسب الاجازت آن والا دودمان در مطبع علوی لکھنو باہتمام خان والاشان منبع فضل والامتنان محمد علی بخش خان حفظہ اللہ المنان بتاریخ دوازدہم شہر رجب المرجب ۱۲۸۴ ہجری از قالب طبع برآمدہ اریکہ آرای شہود گردید فقط

واسطے سند اس امر کے کہ یہہ کتاب باجازت مصنف ممدوح چھپے ہوئے خاص مطبع علوی کے بھی مہر مطبع ثبت کی گئے فقط

ورد في معناه ما رواه الامام احمد وابن حبان عن ابي سعيد مرفوعا ان الله اذا رضي العبد اثنى عليه بسبعة اصناف
من الخير لم يعلمه واذا سخط على العبد اثنى عليه بسبعة اصناف من الشر لم يعلمه وفيه نظر لا يخفى **قال** من اتى كاهنا
اقول روى احمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة بسند صحيح عن ابي هريرة مرفوعا من اتى كاهنا
فصدقه بما يقول او اتى امرأة حائضا او اتى امرأة في دبرها فقد برئ بما نزل على محمد صلعم ورواه الحاكم عن ابن
مسعود **قوله** وهو في حكم الرفع وفي معجم الطبراني عن واثلة مرفوعا من اتى كاهنا فسأله عن شيء حجبت عنه التوبة
اربعين ليلة فان صدقه بما قال كفر **قال** وقال عم ما من ميت تصلي عليه امة من المسلمين الخ **اقول** رواه مسلم
عن عائشة وقال القاري اخرجه مسلم عن انس وانما هو من حديث عائشة وفي الباب احاديث كثيرة تطلب
من كتب الحديث **قال** وعن سعد بن عبادة انه قال الخ **اقول** اخرجه ابو داود والنسائي **قال** قال
عم الدعاء يرد البلاء **اقول** اخرجه الشيخان وابو الشيخ وابن حبان من حديث ابي هريرة بهذا اللفظ والحاكم من حديث
ثوبان بلفظ الدعاء يرد القضاء ، وروى الحاكم واللفظ له والبزار والطبراني في الاوسط عن عائشة مرفوعا لا يغني
حذر من قدر والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل وان البلاء لينزل فيتلقاه الدعاء فيعتلجان الى يوم القيمة وفي
فضائل الدعاء احاديث كثيرة فتطلب من كتب الحديث **قال** وقال عم ان العالم والمتعلم الخ **اقول** لم اقف
على هذه الرواية وقال شارح الفقه الاكبر واما ما في شرح العقائد من انه قال عم ان العالم والمتعلم الخ فقد صرح الجلال
السيوطي بانه لا اصل له وكذا في فرائد القلائد **قال** ولقوله عم يستجاب الدعاء للعبد ما لم يدع لاثم **اقول** اخرج مسلم
عن ابي هريرة مرفوعا لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل الحديث واخرج الحاكم والامام احمد من حديث
ابي سعيد الخدري نحوه قال علي القاري قال الحافظ قوله ما لم يستعجل قطعة من حديث آخر يستجاب لاحدكم ما لم يعجل اخرجه
الشيخان عن ابي هريرة ولا يخفى ان الحديث الذي ذكره الشارح موجود بلفظه في صحيح مسلم فانظر الى كلام السخيف **قال**
ولقوله عم ان ربكم حي كريم **اقول** رواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجة من حديث سلمان ورواه الحاكم وصححه من حديثه
قال لقوله عم ادعوا الله وانتم موقنون **اقول** اخرجه الترمذي عن ابي هريرة بهذا اللفظ ورواه الحاكم عنه
قال روي في الحديث ان دعوة المظلوم الخ **اقول** اخرجه الامام احمد عن انس كذا قال القاري **قال** كما قال
حذيفة بن اسيد الغفاري **اقول** اخرجه مسلم والاربعة والاحاديث في باب الساعة اكثر من ان تحصى واشهر من ان تخفى
قال ان اصبت فلك عشر حسنات الخ **اقول** اخرجه الحاكم وصححه عن عبد الله بن عمرو ان رجلين اختصما الى النبي
صلعم فقال لعمرو اقض بينهما قال اقضي وانت حاضر قال نعم على انك ان اصبت فلك عشر اجور وان اجتهدت
فاخطأت فلك اجر **قال** وفي حديث آخر جعل للمصيب اجرين وللمخطئ اجرا واحدا **اقول** روى الترمذي من حديث
ابي سلمة عن ابي هريرة مرفوعا اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاخطأ فله اجر واحد وقال حديث
ابي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه الخ واخرجه ابو داود عن عمرو بن العاص والبخاري عن ابن عمر بلفظ
اذا اجتهد والحاكم بلفظ فاصاب فله اجران واذا اجتهد الحديث **قال** وعن ابن مسعود قال ان اصبت الخ

صحیح ورجاله رجال الصحیح الا ابراهیم بن الحسن الخثعمی فانه لم یخرج له الشیخان وهو ثقة ثبت ذکره الجزری وقال القاری ورد
معناه فی عدة احادیث وهو مفهوم الحدیث السابق ولم یبین تخریجه **قال** ولقوله عم الله الله فی اصحابی **اقول** اخرجه
الترمذی عن عبد الله بن مغفل وفی فضائل الصحابة احادیث کثیرة لا تحصی فتامل **قال** لان النبی علیه السلام نهی عن
لعن المصلین **اقول** لم اجده بهذا اللفظ ولیس فی جامع الصغیر والکبیر للسیوطی وورد فی معناه احادیث کثیرة ولم یجده
القاری ایضًا فالاحتیاط فی عدم لعن یزید کما صرح به الامام الغزالی والکلام فیه مذکور فی المطولات فتامل تاملا فائقا
وتفکر فکرا لائقا **قال** حیث قال عم ابوبکر فی الجنة الخ **اقول** هذا الحدیث مشهور اخرجه ابوداؤد والترمذی وصححه
النسائی وابن ماجة من حدیث عبد الرحمن بن عوف وسعید بن زید **قال** لما ورد فی الحدیث الصحیح ان فاطمة
سیدة نساء اهل الجنة **اقول** اخرج الترمذی وقال غریب عن حذیفة حدیثا طویلا وفیه ان هذا ملک لم ینزل الارض
قط قبل هذه اللیلة استاذن ربه ان یسلم علی ویبشرنی بان فاطمة سیدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسین سیدا
شباب اهل الجنة ورواه الحاکم وصححه عن ابی سعید الخدری والترمذی وقال صحیح حسن وفی روایة مسلم اوما ترضین ان
تکونی سیدة نساء اهل المؤمنین وفی روایة احمد افضل نساء اهل الجنة وروی الترمذی موصولا عن علی رض بلفظ
خیر نسائها مریم وخیر نسائها فاطمة وروی الحارث ابن اسامة فی سنده بسند صحیح لکنه مرسل خیر نساء عالمها فاطمة وفی الصحیح
فاطمة سیدة نساء هذه الامة وفی روایة النسائی سیدة نساء اهل الجنة وفی مصنف ابن ابی شیبة عن عبد الرحمن بن
ابی لیلی قال قال رسول الله صلعم فاطمة سیدة نساء العالمین بعد مریم ابنت عمران والحق ان فاطمة بضعة رسول
معوله مصنف ۱۲
الله صلعم لا تساوی بها امراة من نساء العالمین وقد سئل ابن داؤد ای افضل نبی ام امها قال فاطمة بضعة النبی عم
فلا نعدل بها احدا والتفصیل فی المطولات واما تسمیتها بالفاطمة فلما ورد مرفوعا انما سمیت فاطمة لان الله تعالی
قد فطمها وذریتها عن النار یوم القیمة اخرجه الحافظ دمشقی وروی الغسانی مرفوعا انما سمیت لان الله تعالی فطمها
ومحبیها عن النار کذا ذکر القاری فی شرح الفقه الاکبر **قال** وان الحسن والحسین سیدا شباب اهل الجنة **اقول** قد بینت
تخریجه ورویت من طرق متعددة **قال** وسئل علی بن ابی طالب رضی الله عنه عن المسح علی الخفین **اقول** الحدیث صحیح
رواه مسلم وابن ماجة والنسائی **قال** وروی ابوبکر **اقول** اخرجه ابن خزیمة فی صحیحه واعلم ان من لم یر المسح علیهما
کان من المبتدعین فقد روی المسح عن ابی بکر وعمر وعلی رض والعبادلة وسعید ومغیرة وابی موسی وعمرو بن العاص
وابی ایوب وابی امامة وسهل وجابر وبلال وصفوان وعبد الله بن الحارث وسلمان وثوبان وعبادة بن الصامت
ویعلی بن مرة واسامة بن زید وعمرو بن امیة وابی هریرة وبریرة وعائشة رض **قال** ثم نسخ الخ **اقول** اخرجه
مسلم من حدیث بریدة کما نسخ تحریم الانتباذ فی الدباء والحنتم والمزفت والنقیر فی حدیث وفد عبد القیس
ثم ورد انتبذوا فی کل اناء فان الظروف لا تحرم شیئا وقد قال الامام الاعظم ولا احرم نبیذ التمر وقد رویت فی
حلته احادیث کثیرة **قال** واما قوله عم اذا احب الله عبدا لم یضره ذنب **اقول** لم اقف علیه وذکره القاری
ولم یبین تخریجه فی شرح الفقه الاکبر وراجعت فی جمع الجوامع للجلال السیوطی فما وجدته فیه وقال صاحب الفرا

الدنيوية التي هي محل النزاع فافهم فانه مقام التامل **قال** فكما روي انه كان بين يدي سلمان وابي الدرداء **اقول** اخرجه البيهقي وابو نعيم كلاهما في دلائل النبوة عن قيس **قال** وكما روي ان النبي صلعم قال بينما رجل يسوق بقرة **اقول** اخرج الشيخان وغيرهما عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلعم فقال بينما رجل يسوق بقرة اذ عيي فركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة الارض فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال رسول الله صلعم فاني اومن به ابو بكر وعمر وما هما ثم فقال بينما رجل في غنم له اذ عدا الذئب على الشاة منها فادركها صاحبها فاستنقذها فقال الذئب فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب تتكلم فقال اومن به وابو بكر وعمر وما هما ثم ورواه البغوي عنه بلا اسناد في تفسيره قال مثل رؤية عمر وهو على المنبر في المدينة الخ **اقول** اخرج ذلك ابو يعلى والبيهقي وابو نعيم في الدلائل كذا قال القاري **قال** وكشرب خالد السم من غير تضرر به **اقول** اخرجه ابو يعلى والبيهقي وابو نعيم في الدلائل **قال** وكجريان النيل بكتاب عمر رض **اقول** مشهورة رواها الامام المستغفري باسناده قال القاري اخرجها ابو الشيخ وابن حبان في كتاب العظمة الخ **قال** ولما ماتت قال لو كانت عندي ثالثة لزوجتها **اقول** اخرجه الطبراني في الكبير عن عصمة بن مالك **قال** لقوله عم الخلافة بعدي ثلثون سنة ثم تصير بعدها ملكا عضوضا **اقول** روى الترمذي وحسنه وابو داؤد والنسائي والحاكم من حديث سفينة هذا الحديث بالفاظ مختلفة **قال** كقوله عم من مات ولم يعرف امام زمانه فقد مات ميتة جاهلية **اقول** لم اجده من هذا اللفظ ولكن روى مسلم عن ابن عمر هذا الحديث بمعناه ولفظه من مات بغير امام الخ **قال** الائمة من قريش **اقول** اخرجه الامام احمد من حديث ابي برزة والبيهقي في سننه من حديث انس وقد افرده بتاليفه شيخ مشائخنا جلال الدين السيوطي رح اقول قد جاء في معناه احاديث كثيرة في الصحاح الخ **قال** لقوله عم صلوا خلف كل بر وفاجر **اقول** روى ابو داؤد ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب ثني معوية بن صالح عن العلاء بن الحرب عن مكحول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الصلوة المكتوبة واجبة خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر قال السخاوي في المقاصد رواه ابو داؤد والدارقطني واللفظ له عن ابي هريرة مرفوعا صلوا خلف كل بر وفاجر والبيهقي وزاد او قوله وصلوا على كل بر وفاجر وجاهدوا مع كل بر وفاجر والكل عن مكحول عن ابي هريرة واسناده منقطع لم يسمع مكحول عن ابي هريرة واورده السيوطي في جامع الصغير وله طريق آخر عند ابن حبان في الضعفاء ورواه الدارقطني من حديث حارث عن علي وعن علقمة والاسود عن عبد الله بن مسعود وابي الدرداء قال السخاوي وجميع الطرق هذه واهية كما صرح به غير واحد من العلماء وبعضها مذكورة في كتاب العلل لابن الجوزي واصحها رواية مكحول عن ابي هريرة مع الارسال مع ان المرسل حجة عند الاكثرين ورواه الطبراني في الكبير عن ابن عمر بلفظ صلوا خلف كل من قال لا اله الا الله واذا وجد الحديث الضعيف من طرق متعددة تبلغ مرتبة الحسن فتحسينه مما لا شك فيه **قال** لقوله عم لا تدعوا الصلوة على من مات **اقول** لم يوجد بتلك اللفظ في الكبير للطبراني عن ابن عمر صلوا على من قال لا اله الا الله وتقدم معناه من رواية البيهقي ايضا **قال** كقوله عم لا تسبوا اصحابي الخ **اقول** اخرجه مسلم عن ابي سعيد الخدري **قال** اكرموا اصحابي فانهم خياركم الحديث **اقول** رواه النسائي عن عمر رض بطوله واورده صاحب المشكوة ولم يطلع على مخرجه [illegible]

هو قليل النظر والتدبر فما ذكرنا مخصوص بهذا الكتاب ولا يجده في غيره **قال** والاستدلال بقوله عم انا سيد ولد آدم ولا فخر
ضعيف لانه لا يدل على كونه افضل من آدم بل من اولاده **اقول** في بعض النسخ ولا فخر لي وفي بعضها ولا فخر فقط والصحيح
لا فخر بدون لي واخرجه مسلم عن ابي هريرة وفيه انا سيد ولد آدم يوم القيمة ورواه الترمذي وفيه طول الطبراني عن ابن مسعود وفيه
وان محمدا سيد بني آدم يوم القيمة فالصحيح الاستدلال بقوله عم فضلت على الانبياء بست الحديث وقوله عم اذا كان يوم القيمة
كنت امام النبيين الخ والاحاديث كثيرة **قال** ويجوز ان يكون لبعض السور فضل كما ورد في الحديث **اقول** روى البخاري
ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة عن ابي سعيد بن المعلى مرفوعا الفاتحة اعظم سورة في القرآن هي السبع المثاني
والقرآن العظيم وروى الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم والترمذي وقال حسن صحيح عن ابي هريرة مرفوعا والذي نفسي بيده
ما انزل في التورية ولا في الزبور ولا في الانجيل ولا في القرآن مثلها وانها السبع المثاني التي آتاني الله عز وجل وروى
الحاكم من حديث انس افضل القرآن الحمد لله رب العالمين وروى البخاري في سنده عن ابن عباس فاتحة الكتاب تعدل
ثلثي القرآن وروى الخلعي في فوائده عن عبد الله بن جابر مرفوعا الا اخبرك باخير سورة نزلت في القرآن قلت بلى يا رسول الله
قال فاتحة الكتاب وحسبه قال فيها شفاء من كل داء والثعلبي نحوه من طريق معاوية بن صالح وسعيد بن منصور
والبيهقي في شعب الايمان وروى مسلم وابو داود من حديث ابي بن كعب مرفوعا انه الكرسي وهي اعظم آية في كتاب الله وفي
رواية الترمذي وابن حبان والحاكم هي سيدة آيات القرآن واخرج ابن مردويه من حديث ابن مسعود وابن راهويه في
المسند والبغوي نحوه مع زيادة واحمد من حديث انس آية الكرسي ربع القرآن والترمذي والحاكم في المستدرك وابن
حبان واللفظ له عن سهل بن سعد مرفوعا ان لكل شيء سناما وسنام القرآن سورة البقرة من قراها في بيته نهارا لم يدخله
الشيطان ثلثة ايام ومن قراها في بيته لم يدخله الشيطان ثلث ليال وفي صحيح البخاري وغيره الفتح هي احب الي مما طلعت
عليه الشمس وروى الترمذي والحاكم في المستدرك عن ابن عباس وانس بن مالك مرفوعا اذا زلزلت تعدل نصف
القرآن وفي رواية الترمذي اذا زلزلت ربع القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل
ربع القرآن وقيل اي سورة اعظم قال رسول الله صلعم قل هو الله احد رواه الدارمي من حديث ايفع بن عبد الكلاعي
واخرج الحارث بن ابي اسامة عن الحسن مرسلا اعظم آية آية الكرسي وروى الترمذي عن انس مرفوعا اذا جاء نصر الله ربع
القرآن وغيرها **قال** روي عن معاوية انه سئل عن المعراج **اقول** اخرجه ابن اسحاق وابن جرير **قال** وروي
عن عائشة انها قالت **اقول** اخرجه ابن اسحاق وابن جرير **قال** وان كانت التفاضيل آحادا **اقول**
كما سيجي **قال** كما نقل عن جعفر بن ابي طالب ولقمان السرخسي **اقول** آخر هذا الحديث على القاري عن حديث
كلام المجادلة والبقرة مع انه فقد عنهما في الكتاب ولا العلم وجه الا ان يحمل على اختلاف النسخ ورواه جماعة منهم الترمذي
والحاكم وفي اسناده عبد الله بن جعفر المديني والد علي بن المديني ضعفه يحيى بن معين واحمد وغيرهما لكن له شاهد من حديث
علي رواه ابن عدي ان رسول الله صلعم قال رأيت جعفر بن ابي طالب يطير مع الملائكة واخرج الطبراني باسناد حسن
بمعناه واعترض عليه علي القاري بانه انما هو الطيار اخباره عليه السلام عن طيرانه في الجنة بعد موته فليس من الكرامات

بن الفضل بن حاتم ثنا يحيى بن عيسى ثنا ابو خطيب عن حماد بن سلمة عن ابى المهزم عن ابى هريرة رض قال جاء وفد ثقيف
الى رسول الله صلعم فقالوا يا رسول الله الايمان يزيد وينقص فقال لا الايمان مكمل فى القلب زيادته ونقصانه كفر فقد سئل
الشيخ عماد الدين ابن كثير عن هذا الحديث فاجاب بان الاسناد من ابى الليث الى ابى المطيع مجهولون لا يعرفون
فى شئ من كتب التواريخ المشهورة واما ابو مطيع فهو ابو الحكم بن عبد الله بن مسلمة البلخى ضعفه احمد بن حنبل ويحيى بن معين
وعمر بن الفلاس والبخارى وابو داود والنسائى وابو حاتم الرازى وابو حاتم محمد بن حبان البستى والعقيلى وابن عدى
والشيخ على بن عمر الدارقطنى وغيرهم رحمهم الله واما ابو المهزم الراوى عن ابى هريرة وقد تصحف على الكاتب اسمه يزيد بن
سفيان فقد ضعفه ايضا غير واحد وتركه شعبة بن الحجاج وقال النسائى متروك وقد اتهمه شعبة بالوضع حيث قال لو
اعطوه فلسين لحدثهم سبعين حديثا **قال** وكما قال عم الايمان بضع وسبعون شعبة اخرج الشيخان مرفوعا الايمان
بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان وفى رواية
القشيرى سبعون او ستون على الشك رواه الترمذى وغيره **قال** ولقوله عم السعيد من سعد فى بطن امه **اقول** اخرجه
البزار بسند صحيح من حديث ابى هريرة وفى رواية السعيد من وعظ بغيره والشقى من شقى فى بطن امه فى اسناده
ضعيفان وقال ابن الجوزى لا يثبت وقال الصغانى موضوع وقال العراقى وابن حجر انه صحيح فلينظر **قال** فان
قيل قد ورد فى الحديث ان نزول عيسى عم بعده **اقول** قد جاء هذا المعنى فى احاديث صحيحة كثيرة منها ما اخرج
الشيخان وغيرهما عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم والذى نفسى بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها
ثم يقول ابو هريرة فاقرءوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته والاحاديث كثيرة فى هذا الباب **قال**
روى انه عليه السلام سئل عن عدد الانبياء **اقول** روى احمد عن ابى ذر انه عم سئل عن عدد الانبياء فقال مائة
الف واربعة وعشرون الفا والرسل منهم ثلثمائة وثلث عشر وروى الحاكم بسند ضعيف وابو يعلى الموصلى وابو نعيم فى
الحلية عن انس قال قال رسول الله صلعم انه تعالى بعث ثمانية آلاف نبى اربعة آلاف من بنى اسرائيل واربعة آلاف
من سائر الناس وروى احمد وابن ابى حاتم عن ابى امامة عنه صلعم قال قلت يا رسول الله كم وفاء عدة الانبياء قال مائة الف
واربعة وعشرون الفا الرسل من ذلك ثلثمائة وخمسة عشر جما غفيرا وروى ابن حبان فى صحيحه والحاكم وابن عساكر والحكيم الترمذى فى
النوادر وعبد بن حميد فى مسنده عن ابى ذر قال قلت يا رسول الله كم وفاء عدة الانبياء قال مائة الف واربعة وعشرون الفا قلت يا رسول الله كم الرسل منهم
قال ثلث مائة وثلثة عشر جما غفيرا ثم قال يا ابا ذر اربعة سريانيون آدم وشيث ونوح وخنوخ وادريس هو اول من خط بالقلم
واربعة من العرب هود وصالح وشعيب ونبيك واول نبى من بنى اسرائيل موسى عم واول النبى آدم وآخرهم نبيك
وقال على القارى فى فرائد القلائد قال الحافظ الجلال لم اقف عليها ولا يخفى خطاؤه لان السيوطى قال هذا القول
رواية مائتا الف واربع وعشرون الفا كما ذكره الشارح لا على الرواية التى ذكرناها فليعلم اختلاف تلك الروايات ولا يقتصر
على عدد فى التسمية بل يقول آمنت برسله وانبيائه ومن العجائب ان بعضهم اقتصر فى تخريج هذا الحديث على مسند احمد

قلبي على دينك قال يا ام سلمة انه ليس آدمي الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله فمن شاء اقام ومن شاء ازاغ فتلا معاذ ربنا
لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا قال الترمذي وفي الباب عن عائشة والنواس بن سمعان وانس وجابر وعبد الله بن عمرو ونعيم بن
همار هذا حديث حسن انتهى وقد اخرجه النسائي والحاكم في المستدرك والامام احمد بسند صحيح وابو يعلى في مسنده عن ام سلمة
وعائشة فان قيل ان شهرا ضعيف فكيف يحسن الترمذي حديثه قلت قد صحح حديثه في موضع وقال هذا حديث حسن صحيح
وقد ضعفه ابن عون ومسلم وغيرهما والصحيح توثيقه فقد وثقه كثيرون من كبار ائمة السلف او اكثرهم فممن وثقه احمد بن حنبل
ويحيى بن معين وآخرون قال احمد ما احسن حديثه ووثقه هو وقال احمد بن عبد الله العجلي هو تابعي ثقة وقال ابن ابي خيثمة
عن يحيى بن معين هو ثقة ولم يذكر ابن ابي خيثمة غير هذا وقال ابو زرعة لا باس به وقال الترمذي قال محمد يعني البخاري شهر
حسن الحديث وقوى امره وقال انما تكلم فيه ابن عون ثم روى عن هلال بن ابي زينب عن شهر وقال يعقوب بن شيبة
شهر ثقة وقال صالح بن محمد شهر روى عنه الناس من اهل الكوفة واهل البصرة واهل الشام ولم يوقف منه على كذب وكان
رجلا ينسك اي يتعبد الا انه روى احاديث لم يشركه فيها احد وقال النووي في شرح صحيح مسلم بل وثقه كثيرون من كبار
ائمة السلف وقال العيني فهذا كلام هؤلاء الائمة على الثناء عليه قال الحافظ ابن حجر شهر صدوق وقال ابن الهمام تحت
قول صاحب الهداية لقوله عم الاذنان من الراس الصحيح في شهر التوثيق ووثقه ابو زرعة واحمد ويحيى والعجلي ويعقوب
بن شيبة وسنان بن ربيعة فهذا كلام اكثر المحدثين فيه اما ما ذكر بعضهم جرحه بانه اخذ خريطة من بيت المال فقد حمله العلماء
على محمل صحيح وكذا قول بعضهم انه سرق من رفيقه في الحج عيبة غير مقبول عند المحققين بل انكروه كما ذكره النووي **قال**
وقال عم لاسامة حين قتل من قال لا اله الا الله بلا شققت قلبه **اقول** اخرج هذا الحديث الشيخان وابو داؤد و
الترمذي وابن ماجة والنسائي وغيرهم عن اسامة بن زيد **قال** فان قيل قوله عم الاسلام **اقول** اخرجه الشيخان من
حديث عمر وفي معناه ما روي عن ابن عمر مرفوعا بني الاسلام على خمس الحديث وعن طلحة بن عبيد الله ذكره الشيخان **قال**
كما قال عم لقوم وفدوا عليه **اقول** اخرجه الشيخان من حديث ابن عباس وغيرهما فان قلت قد قال الشارح
الايمان لا يزيد ولا ينقص وقال عم لو وزن ايمان ابي بكر الصديق بايمان جميع المؤمنين لرجح ايمانه وقوله عم حين سال
عن ازدياد الايمان ونقصه نعم يزيد حتى يدخل صاحبه الجنة وينقص حتى يدخل صاحبه النار وقوله عم ذلك اضعف الايمان
وقوله عم المؤمن القوي احب الى الله من المؤمن الضعيف قلت اولا في صحة تلك الاحاديث كلام ولو سلم فالمراد ههنا ليس نفس
التصديق وماهية الايمان بل اريد به غايته واقصى مراتبه ويشهد قول الشارح الايمان لا يزيد ولا ينقص من حيثية اصل
التصديق لا من جهة اليقين فان مراتبها متفاوتة في كمال الدين كما اشار اليه سبحانه واذ قال ابراهيم رب
ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال مرتبة عين اليقين فوق مرتبة علم اليقين ولهذا
وليس الخبر كالمعاينة الخ **فائدة** اعلم ان في هذه المسئلة لم يصح عن رسول الله صلعم حديث صحيح وانما هو من آثار الصحابة
والتابعين وما روى ابن ماجه عن علي مرفوعا الايمان عقد بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان موضوع قاله
ابن الجوزي وما روي الفقيه ابو الليث حدثنا محمد بن الفضل وابو القاسم الشاباري قالا حدثنا فارس بن مردويه ثنا محمد

اربعمائة وسبعة وستون كبيرة انتهى وذكر منها الشيخ عثمان بن عيسى الصديقي في العقائد السنية نبذة والحق ان بينهما
بيان الشارع وهو الحق عندي **قال** وقوله عم لا يزني الزاني وهو مؤمن **اقول** اخرج الشيخان عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر
حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهب وهو مؤمن ولا يغل احدكم حين يغل
وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك بين اصابعه قال ابو عبد الله
لا يكون هذا مؤمنا تاما ولا يكون له نور الايمان هذا لفظ محمد بن اسمعيل البخاري وتمسك المعتزلة من احاديث كثيرة وقد
جاء في حديث كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او من يقتل مؤمنا متعمدا رواه ابو داود عن ابي الدرداء
ورواه النسائي وصححه الحاكم عن معاوية **قال** وقوله عم لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له **اقول** اخرج
البيهقي في شعب الايمان عن انس قال قلما خطبنا رسول الله صلعم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له
واخرج الطبراني هذا الحديث باللفظ الذي ذكره الشارح في المعجم الكبير من حديث عبادة بن الصامت وقالوا اسناده ضعيف والحق
انه ليس بموضوع وان كان ضعيفا **قال** حتى قال لابي ذر لما بالغ في السؤال وان زنى وان سرق **اقول** اخرج الشيخان
وغيرهما عن ابي ذر قال اتيت النبي صلعم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله
الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان
سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر وفي الباب احاديث
كثيرة منها قوله عم من مات لا يشرك بالله دخل الجنة رواه مسلم عن جابر وقوله عم بايعوني على ان لا تشركوا بالله الحديث وفيه
قال ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء
عفى عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك متفق عليه عن عبادة بن الصامت **قال** وكقوله عم من ترك الصلوة
متعمدا فقد كفر **اقول** اخرجه الطبراني في الاوسط بهذا اللفظ من حديث انس بسند حسن وروى احمد والترمذي والنسائي
وابن ماجة عن بريدة مرفوعا العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر وفي معناه قوله عم بين العبد وبين الكفر ترك
الصلوة رواه مسلم عن جابر وقوله عم الصلوة عماد الدين الحديث **قال** وقوله عم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي **اقول**
اخرجه ابو داود والترمذي عن انس ورواه البيهقي في شعب الايمان وصححه من حديثه والحاكم وصححه من حديث جابر والطبراني
من حديث ابن عباس والبيهقي في كتاب البعث والنشور من حديث كعب بن عجرة كذا ذكر علي القاري اقول وقد اخرجه
ابن ماجة ايضا عن جابر وابن حبان عنه ورواه الخطيب عن ابن عمر وكعب بن عجرة والبخاري في التاريخ الكبير عن انس **قال**
كما في تعريف الايمان ان يؤمن بالله الحديث **اقول** اخرجه الشيخان من حديث عمر بن الخطاب حديثا طويلا وفيه
هذه الجملة وقد جاء هذا في عدة احاديث **قال** وقال النبي صلعم اللهم ثبت قلبي على دينك **اقول** اخرج الترمذي
عن ام سلمة برواية شهر قال قلت لام سلمة يا ام المؤمنين ما كان اكثر دعاء رسول الله صلعم اذا كان عندك قالت كان
اكثر دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قالت فقلت يا رسول الله ما لاكثر دعائك يا مقلب القلوب ثبت

فيقول لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلم قال فتوضع السجلات
في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء وقال الترمذي هذا حديث حسن
قال لقوله عم ان الله يد في المومن **اقول** اخرج الشيخان وغيرهما مثل ما ذكر الشارح عن ابن عمر ورواه البغوي وكثير
من الائمة **قال** ولقوله عم حوضي مسيرة شهر الخ **اقول** قد اخرج البخاري ومسلم والبغوي وكثير من ائمة الحديث
عن عبد الله بن عمر رض قال قال رسول الله صلعم حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب
من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب فيها فلا يظمأ ابدا قال الشارح والاحاديث فيه كثيرة اقول منها ما روي عن انس
مرفوعا بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبرئيل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك
فاذا طينه مسك اذفر اخرجه البخاري والقشيري وغيرهما وفي هذا الباب روي عن ابي هريرة والنس وسهل بن سعد وثوبان و
زيد بن ارقم وسمرة بن جندب وابن عمر وغيرهم ولم اذكر رواية كل واحد منهم لخوف ان يطول الكتاب والاحاديث في الباب
قريبة من ثلثين وكذا في الشفاعة فانكار هذه الامور ضلال قال على القاري وحديث الحوض رواه من الصحابة بضع وثلثون
وكاد ان يكون متواترا وقال بعض اهل العلم الكوثر هو الخير الكثير وهذا القول لا يوافقه الاحاديث اصلا والجمهور على انه نهر ويؤيد
ما ذكرنا من الاحاديث قوله عم هو نهر اعطانيه الله في الجنة شاهد عليه وقيل هو النبوة والقرآن وهو مذهب ضعيف ومن العجائب
ما اخترعه الوعاظ في معنى الكوثر على قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر مضامين واهية يشتغل بها قلوب لاهية وسماه الجهلاء اكبر في هذا
الباب من العلماء الآخرين . فهذا جهل [illegible] لا يدل على كثرة علم قائلها بل هو من اكبر الفاسقين لقوله عليه السلام من قال في القرآن
برأيه فليتبوأ مقعده من النار فتبا لك ضلال **قال** لقول المصنف والصراط حق وهو جسر ممدود **اقول** قد ورد في صحيح مسلم ان
الصراط جسر ممدود على ظهر جهنم ادق من الشعر واحد من السيف وقد اخرجه الشيخان وغيرهما من طرق كثيرة وورد ايضا انه يكون
على بعض اهل النار ادق من الشعر وعلى بعض مثل الوادي الواسع وفي رواية ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم واكون اول
من يجيز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي رواية يمر المومنون كطرف العين
وكالبرق وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوش في نار جهنم والروايات كثيرة في
هذا الباب فانظر في كتب الحديث **قال** روى ابن عمر ان الكبائر تسعة **اقول** اخرج هذا الحديث البخاري في الادب
المفرد وابن جرير في تفسيره بسنده [illegible] وهو موقوف وفيه بدل الزنا اكل الربو واخرجه ابن الجعد في الجعديات مرفوعا **قال**
وزاد ابو هريرة اكل الربوا **اقول** قد ترك تخريجه على القاري في فرائد القلائد فلعله لم يره او كان ساقطا في نسخته اخرج الشيخان
وغيرهما عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل
النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المومنات الغافلات وقد
ورد مثله عن كثير من الصحابة **قال** وزاد علي السرقة وشرب الخمر **اقول** اخرجه البخاري في الادب المفرد بسند حسن عن
عمران بن حصين كذا قال علي القاري وذكر الحافظ ابن حجر في كتابه المسمى بالزواجر عن اقتراف الكبائر ان الكبائر

فی کتب الحدیث **قال** نزلت فی عذاب القبر **اقول** اخرجه احمد وابو داؤد والشیخان واخرجه البغوی ایضاً
فی التفسیر والبزار والبیہقی بسند صحیح من حدیث ابی سعید الخدری والبیہقی عن عائشة والبزار عنہا ورواہ ابن ابی
شیبة والحاکم فی المستدرک وابن حبان فی صحیحہ عن ابی ہریرة **قال** عم اذا قبر المیت **اقول** تمام الحدیث
مذکور فی مسند احمد وابی داؤد ورواہ ابن ماجة وابن ابی حاتم وابن جریر فی تفسیرہما واخرج البزار نحوہ وابن المنذر
والطبرانی فی الاوسط وابن حبان فی صحیحہ وابن مردویة والحاکم والبیہقی **قال** القبر روضة من ریاض الجنة الخ
اقول اخرجه الترمذی وحسنه عن ابی سعید الخدری والطبرانی فی الاوسط عن ابی ہریرہ مرفوعا القبر روضة من ریاض
الجنة او حفرة من حفر النیران قال القاضی لم یصب من ذکرہ فی الموضوعات فقد اخرجه الترمذی والطبرانی وفی اسنادہ
ضعف انتہی اقول لا یثبت وضعا اصلا ومن قال به اخطا اخرج البیہقی فی الشعب عن بلال بن سعد نحوہ واما حفرة من حفر
النار او روضة من ریاض الجنة واخرج ابن مندة عن ابی سعید الخدری مرفوعا بلفظ انما القبر روضة من ریاض الجنة او حفرة
من حفر النار واخرج البیہقی فی عذاب القبر وابن ابی الدنیا عن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلعم القبر حفرة من حفر جہنم او روضة
من ریاض الجنة واخرج ابن ابی شیبة فی المصنف والصابونی فی المائتین وابن مندة عن علی بن ابی طالب انه خطب فقال
القبر حفرة من حفر النار او روضة من ریاض الجنة **قال** لما ورد فی الحدیث ان اہل الجنة جرد مرد **اقول** اخرج الترمذی
والدارمی عن ابی ہریرہ مرفوعا اہل الجنة جرد مرد کحلی لا یفنی شبابہم ولا یبلی ثیابہم واخرج الترمذی عن معاذ بن جبل ان النبی صلعم
قال یدخل اہل الجنة الجنة جردا مردا مکحلین ابناء ثلثین او ثلث وثلثین سنة والاحادیث فی الباب کثیرة **قال** وان الجہنمی ضرسه
مثل احد **اقول** لم اجدہ بہذا اللفظ والتعجب ممن قال اخرجه مسلم من حدیث ابی ہریرة وقد جاءت الاحادیث بمعناہ منہا
ما فی روایة لمسلم ضرس الکافر مثل احد وغلظ جلدہ مسیرة ثلث رواہ عن ابی ہریرة واخرج ابن المبارک عنه بلفظ ضرس الکافر
یوم القیمة اعظم من احد یعظمون لتمتلی منہم ولیذوقوا العذاب وعند احمد والترمذی والحاکم وصححه والبیہقی عرض جلدہ سبعون
ذراعا وعضدہ مثل البیضاء وفخذہ مثل الورقان وعند البیہقی وسنا وعنه مرفوعا ان الکافر لیجر لسانه الفرسخین اخرج الترمذی
عنه مرفوعا ضرس الکافر یوم القیمة مثل احد وفخذہ مثل البیضاء ومقعدہ من النار مسیرة ثلث مثل الربذة واخرج احمد و
الحاکم عن ابن عباس بین شحمة اذن احدہم وبین عاتقه مسیرة اربعین خریفا یجری منہ اودیة من القیح والدم قیل انہار
قال لا بل اودیة وعن ابی ہریرة قال قال رسول اللہ صلعم ان غلظ جلد الکافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان
مجلسه من جہنم ما بین مکة والمدینة رواہ الترمذی والبیہقی نحوہ وعن ابن عمر مرفوعا ان الکافر لیسحب لسانه الفرسخ
والفرسخین یتوطاہ الناس رواہ احمد والترمذی وقال ہذا حدیث غریب وعنه عن النبی صلعم قال یعظم اہل النار فی النار
حتی ان بین شحمة اذن احدہم الی عاتقه مسیرة سبعمائة عام وان غلظ جلدہ سبعون ذراعا وان ضرسه مثل احد رواہ الامام احمد
نیسرہ **قال** والجواب انه قد ورد فی الحدیث ان کتب الاعمال ہی التی توزن فلا اشکال **اقول** اخرج الترمذی
ابن ماجة والبغوی واحمد وابن حبان والحاکم وصححه عن عبد اللہ بن عمرو قال قال رسول اللہ صلعم ان اللہ یخلص رجلا
من امتی علی رؤس الخلائق یوم القیمة فینشر علیه تسعة وتسعین سجلا کل سجل مد البصر ثم یقول اتنکر من ہذا اظلمک کتبتی الحافظون

انه صلعم رآه واخرج مسلم عن عائشة ما ينافيه قال في القسطلاني الجمهور على انه صلعم رآى ربه ليلة المعراج وفي شرح المقاصد الجمهور على عدم الرؤية ليلة المعراج واما رؤيته تعالى في المنام فجائزة اذ قد حكي القول بها عن كثير من السلف انتهى وقال الغزالي في الاحياء ثم الصحيح انه رسول الله صلعم ما رآى الله تعالى ليلة المعراج وقال التفتازاني ثم الصحيح ان رسول الله صلعم رآى ربه بفؤاده دون عينيه فذهب بعضهم الى عدم الرؤية مطلقا ويؤيده حديث ابي ذر قال سألت رسول الله صلعم هل رأيت ربك قال نور انى اراه اخرجه مسلم وبعضهم الى انه بالفؤاد دون عينيه ويؤيده حديث ابن عباس وروى الحاكم في المستدرك عنه مرفوعا رأيت ربي عز وجل واجابوا عن حديث ابي ذر بان المراد ههنا الرؤية بالعين وهذا المذهب هو الحق عندي بحسب النظر الدقيق وليس مشهد بيانه ههنا على التفصيل وبعضهم الى انه صلعم رآه تعالى بعينه وهو مذهب بعض الفقهاء والمحدثين واختاره القسطلاني وهذا المذهب مع ضعفه بدليل عقلي ضعيف بحسب النقل ايضا الا ان يقال حديث الحاكم دال على مذهبهم لان الفرد الكامل من الرؤية الرؤية بالعين وفيه نظر لان راويه هو عبد الله بن عباس قد فسرها بالفؤاد ويجوز ظهوره له بدليل آخر **فائدة** اختلف العلماء في جواز رؤية الله بالمنام والحق جوازه كما في شرح المقاصد وفي الخلاصة قال اكثر المشايخ رؤية الله في المنام لا يجوز **فائدة** قد جاء في اكثر الاحاديث لفظ انكم ترون خطابا بالرجال واختلف في نساء هذه الامة والحق انهن يرين كما روى الدارقطني عن انس رأى المؤمنون ربهم عز وجل فاحدثهم عهدا من ينظر اليه في كل جمعة وتراه المؤمنات يوم الفطر ويوم النحر **قال** واحتجت المعتزلة بالاحاديث الواردة في ان بعض الطاعات يزيد في العمر **اقول** الاحاديث الواردة في هذا الباب كثيرة منها ما اخرج الترمذي وابن حبان في صحيحه والحاكم عن ثوبان وسلمان مرفوعا لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر فانظر جعل البر سببا لطول العمر ورواية الترمذي عن سلمان فالتعجب ممن قال عن ثوبان الخ الحديث مثله رواه الترمذي لانه يوهم رواية الترمذي عن ثوبان وصحة الكلام بارادة مجرد الاخراج لا يدفع خطاء الناظر ومنها ما اخرج الشيخان وغيرهما عن انس مرفوعا من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه وقوله صلعم ينسأ له معناه ان يؤخر اجله بصلة الرحم ومنها ما اخرج الترمذي وقال غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منسأة في الاثر **قال** ولقوله عليه السلام اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون **اقول** اخرج هذا الحديث البيهقي في شعب الايمان بهذا اللفظ عن عبيد الله بن عبيد **قال** وسؤال منكر ونكير وهما ملكان **اقول** سيجي بيانهما في حديث اذا قبر الميت وله طرق كثيرة اكملها الشيخ جلال الدين السيوطي في كتابه شرح الصدور في احوال الموتى والقبور **قال** قال النبي صلعم استنزهوا عن البول فان عامة عذاب القبر منه **اقول** اخرجه الحاكم عن ابي هريرة وقال صحيح على شرطهما ولا اعرف به علة ورواه البزار عن ابن عباس [illegible] واخرجه الدارقطني من حديث انس بلفظ تنزهوا واخرج ابن ابي شيبة وابن ابي الدنيا والآجري عن ابي هريرة مرفوعا استنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي عن ميمونة قالت قال النبي صلعم يا ميمونة تعوذي بالله من عذاب القبر وان من اشد عذاب القبر الغيبة والبول والاحاديث في اثبات عذاب القبر كثيرة مذكورة

الى ان قال ... ية قلت يا رسول الله هل نرى ربنا قال نعم هل تمارون في رو ... لا
قال كذلك لا تمارون في روية ربكم الحديث بطوله وقال الترمذي هذا حديث غريب ومنها ما اخرج ابن ماجة عن جابر
عن النبي صلعم بينا اهل الجنة في نعيمهم اذ اطلع لهم نور فرفعوا رؤسهم فاذا الرب قد اشرف عليهم من فوقهم فقال
السلام عليكم يا اهل الجنة قال وذلك قوله تعالى سلام قولا من رب رحيم قال فينظر اليهم وينظرون اليه فلا يلتفتون
الى شيء من النعيم ما داموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره ومنها ما اخرج احمد والترمذي عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلعم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف
سنة واكرمهم على الله من ينظر على وجهه غدوة وعشية ثم قرا رسول الله صلعم وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
ومنها ما اخرج ابو داؤد عن رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيمة قال بلى قلت وما
آية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر مخليا به قال بلى قال فانما هو خلق من خلق الله فالله اجل واعظم
واخرج ابو داؤد والترمذي الحديث الاول واخرج الترمذي الرابع باختلاف قليل واخرج الترمذي وابو داؤد حديث
ابي هريرة مختصرا والحديث الذي مروي عن ابن عمر اخرجه الترمذي واحمد اخرجه الحاكم عنه قال قال النبي صلعم الى ربها ناظر
تنظر كل يوم في وجه الله وروى مثله البغوي واخرج ابن مردوية عن انس رض قال قال رسول الله صلعم ينظرون الى
ربهم بلا كيفية ولا حد محدود ولا صفة معلومة وهذه الرواية ضعيفة صرح بضعفها بعض المحققين من المحدثين واخرج ابن
جرير الطبري عن الحسن البصري مرسلا الى ربها ناظرة تنظر الى الخالق وللشيخ ابن مردوية عن ابن عباس رض تنظر الى وجه
ربها باسره واعلم ان الاحاديث في هذه المسئلة متواترة المعنى وحديث جرير فيها اصح واشهر وقال بعض المحققين انه
مروية عن ثلثين صحابيا **قال** ولهذا اختلف الصحابة رض في ان النبي عليه السلام هل رآى ربه ليلة المعراج ام لا
اقول بتوفيق الله وتوفيقه اخرج الترمذي عن الشعبي قال لقي ابن عباس كعبا بعرفة فسأله عن شيء
فكبر حتى جاوبته الجبال فقال ابن عباس انا بنو هاشم فقال كعب ان الله قسم رويته وكلامه بين محمد وموسى فكلم موسى
مرتين ورآه محمد مرتين قال مسروق فدخلت على عائشة فقلت هل رآى محمد ربه فقالت لقد تكلمت بشيء قف له شعري
قلت رويدا ثم قرات ولقد رآى من آيات ربه الكبرى فقالت اين تذهب بك انما هو جبرئيل من اخبرك ان محمدا رآى
ربه او كتم شيئا مما امر به او يعلم الخمس التي قال الله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث فقد اعظم الفرية ولكنه
رآى جبرئيل لم يره في صورته الا مرتين مرة عند سدرة المنتهى ومرة في اجياد له ست مائة جناح قد سد الافق واخرجه
الشيخان مع زيادة واختلاف وفي روايتهما قال قلت لعائشة فاين قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى
قالت ذاك جبرئيل عم كان يأتيه في صورة الرجل وانه اتاه في هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق واخرج
مسلم عن ابن عباس ما كذب الفواد ما رآى ولقد رآه نزلة اخرى قال رآه بفواده مرتين وفي رواية الترمذي
قال رآى محمد ربه قال عكرمة قلت اليس الله يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قال ويحك ذاك اذا تجلى
بنوره الذي هو نوره وقد رآى ربه مرتين ففي هذه المسئلة نقل البخاري والنسائي والحاكم وغيرهم عن ابن عباس

غير مخلوق ومن قال انه مخلوق فهو كافر بالله العظيم **اقول** هذا الحديث صرح العلماء بوضعه قال الذهبي في الميزان هذا
الحديث موضوع واورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال الصغاني هو موضوع وقال السخاوي هذا الحديث من
جميع طرقه باطل نقله ابن الربيع في التمييز وقال الفيروزابادي لم يصح عن النبي صلعم فيه شيئ الى آخر ما ذكره والحديث
روي عن جابر مرفوعا بلفظ من قال القرآن مخلوق فقد كفر وفي اسناده محمد بن عبد بن عامر السمرقندي وضاع كذبه
العلماء وقالوا انه يضع الحديث واخرجه ابن عدي في الكامل عن ابي هريرة مرفوعا بلفظ القرآن كلام الله لا خالق ولا مخلوق
من قال غير ذلك فهو كافر وروى الخطيب نحوه عن ابن مسعود وقال علي القاري رح واما ما في شرح العقائد من انه قال عم
القرآن كلام الله غير مخلوق الحديث فهو لا اصل له كما بينت في تخريج احاديثه وقد اورده صاحب اللآلي في اول كتابه
وذكر له شواهد واطال في غير طائل وروى الديلمي مرفوعا عن رافع بن خديج بلفظ القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال غير هذا
فقد كفر وروي عنه صلعم من مات وهو يقول القرآن مخلوق لقي الله يوم القيمة ووجهه الى قفاه وفي رواية انه صلعم قال
لعلي يا علي القرآن كلام الله غير مخلوق وهي كلها موضوعة قال الفيروزابادي وما ثبت فهو من مقالات الصحابة والتابعين
قال الشوكاني فالحديث موضوع تجارى على وضعه من لا يستحي من الله عز وجل عند حدوث القول في هذه المسئلة في ايام
المامون وصار بذلك على الناس محنة كبيرة وفتنة عميا وصما والكلام في مثل هذا بدعة ومنكر لم يرد به في الكتاب العزيز
ولا في السنة حرف واحد ولا صح عن السلف في ذلك شيئ اقول قوله ولا صح آه غير مقبول فانه قد صح عن عمرو بن دينار انه
قال ادركت تسع نفر من الصحابة يقولون من قال القرآن مخلوق فهو كافر وعن عثمان الدارمي نحو هذا صرح به بعض
المحققين وروى الطبراني في الصغير سمعت مليحة بنت ابي نعيم الفضيل بن دكين تقول سمعت ابي ...
غير مخلوق وكلام المحدث الفيروزابادي يدل على ما قلنا **قال** اما السنة فقوله عليه السلام انكم سترون
القمر ليلة البدر وهو الخ **اقول** الواجب علينا في هذا المقام اثبات الروية بالاحاديث الصحيحة ما امكن لكنه
فاخرج الشيخان . والامام ابو حنيفة في مسنده من حديث قيس بن حازم قال سمعت جرير بن عبد الله البجلي قال قال رسول
الله صلعم انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رويته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس و
قبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومنها ما اخرجه مسلم عن ابي هريرة وابي سعيد قال
قال رسول الله صلعم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة الى آخر الحديث الطويل ومنها ما اخرجه مسلم عنه قال قال
رسول الله صلعم هل تضارون في روية الشمس في الظهيرة ليس في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في روية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده
لا تضارون في روية ربكم الا كما تضارون في روية احدهما الحديث بطوله ومنها ما اخرجه مسلم عن صهيب عن النبي صلعم قال
اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من
النار قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا الحسنى
وزيادة ومنها ما اخرج الترمذي وابن ماجة عن سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسأل الله ان يجمع بيني وبينك

من اليهود وارض ... فقدمت الى النبي صلعم فقال رسول الله صلعم هل لك بينة ... ايحلف فيذهب ... نزل الله سبحانه ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية واخرجه ابن ماجة

كما مر واخرج هو والدارقطني عن مسلم بن خالد الزنجي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله قال البينة على

المدعي واليمين على من انكر الا في القسامة واخرج الدارقطني ايضا عن مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عطاء عن ابي هريرة ان

رسول الله صلعم قال البينة على من ادعى واليمين على من انكر الا في القسامة وقد اختلف على مسلم فقيل عنه هكذا وروى بشر بن

الحكم وغيره عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وقد رواه ابن عدي في الكامل وقال هذا ان الاسناد ان غير

مسلم بن خالد عن ابن جريج انتهى وروى الواقدي في كتاب البخاري حدثني علي بن محمد بن عبد الله بن منصور الجمحي عن

امه صفية بنت شيبة عن برة بنت ابي تجراة قالت انا انظر الى رسول الله صلعم حين خرج من البيت فوقفت على الباب

بعضادتي الباب ثم اشرف على الناس وهم جلوس حول الكعبة وقال الحمد لله الذي صدق وعده وذكر خطبته وفيها البينة على

المدعي واليمين على من انكر اقول الحديث الذي فيه الا في القسامة في اسناده مسلم بن خالد الزنجي المكي القرشي المخزومي مولى

سفيان سمع ابن ابي مليكة والزهري وعمرو بن دينار وزيد بن اسلم وهشام بن عروة وعبيد الله العمري والعلاء بن عبد الرحمن

وابن ابي ذئب وعمرو بن يحيى وابن جريج روى عنه الشافعي والحميدي وابن قريب والقعنبي وعبد الله بن محمد النفيلي

واحمد بن عبد الله بن يونس وآدم بن ابي اياس ومسدد وهشام بن عمار وابو نعيم وعبد الملك بن عبد العزيز الماجشون وعبد الاعلى بن حماد ويحيى بن زكريا

ابن ابي زائدة والاسود بن عامر وعلي بن عبيد وخلائق آخرون قال ابن ابي حاتم مسلم الزنجي امام في الفقه وقال ابن معين ثقة وفي رواية ليس به بأس

قال ابو حاتم ليس بذاك القوي منكر الحديث لا يكتب حديثه لا يحتج به وقال البخاري منكر الحديث وقال علي بن المديني

ليس بشيء وقال احمد بن محمد بن الوليد كان فقيها عابدا يصوم الدهر توفي بمكة سنة ثمانين ومائة قال وعنه اخذ

الشافعي وهو من اتباع التابعين يقول العبد ان مسلما ضعيف ضعفه الائمة لكن حديثه يصلح بالقبول ولعل تخريج

هذا الحديث الشريف بهذا النمط النفيس لم يذكره فحول من العلماء واجلة من الفقهاء واعلم ان الشارح قد جعل هذا الحديث متواترا

وهو مشهور لكن يمكن الحمل على الشهرة لان المتواتر لم يوجد وحديث من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار عند البعض

متواتر وقيل لا وهو التحقيق **قال** نحو قوله عليه السلام الهيمي ربي **اقول** لم اجد هذا الحديث وتركه علي القاري في تخريج

لهذا الكتاب ويحتمل سقوطه في نسخته **قال** لان النبي صلعم قال الحنطة بالحنطة مثلا بمثل واراد الاستواء في الكيل الخ

اقول اخرج ابن ماجة عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال الفضة بالفضة والذهب بالذهب والشعير بالشعير والحنطة

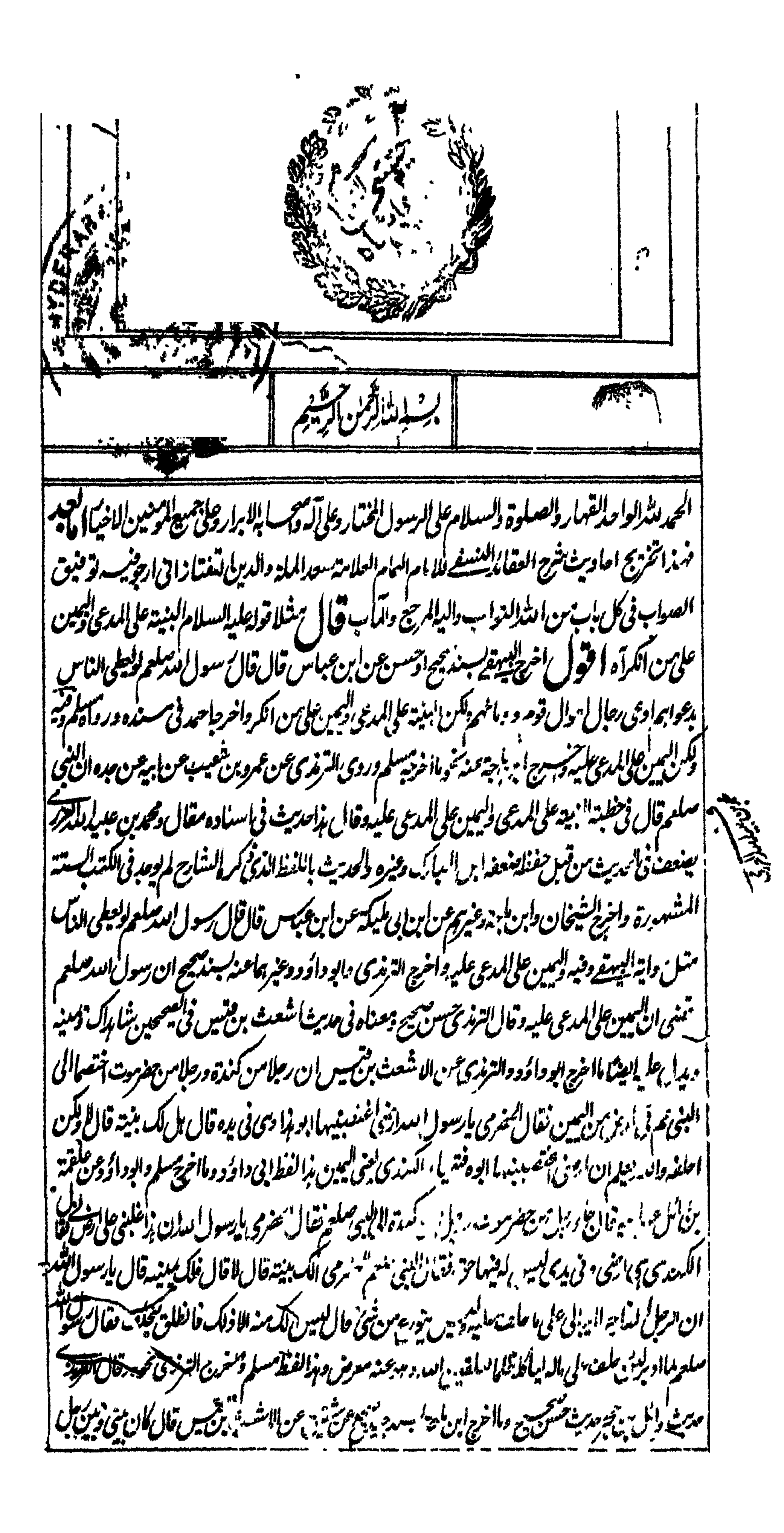
بالحنطة مثلا بمثل واخرج الشيخان عن عمر مرفوعا الذهب بالذهب ربوا الا هاء وهاء والورق بالورق ربوا الا هاء وهاء

والبر بالبر ربوا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربوا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربوا الا هاء وهاء رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة

كلهم عن عمر بن الخطاب واخرج مسلم عن ابي سعيد نحوه فالتعجب من الذي قال نقل بالمعنى والاختصار من حديث

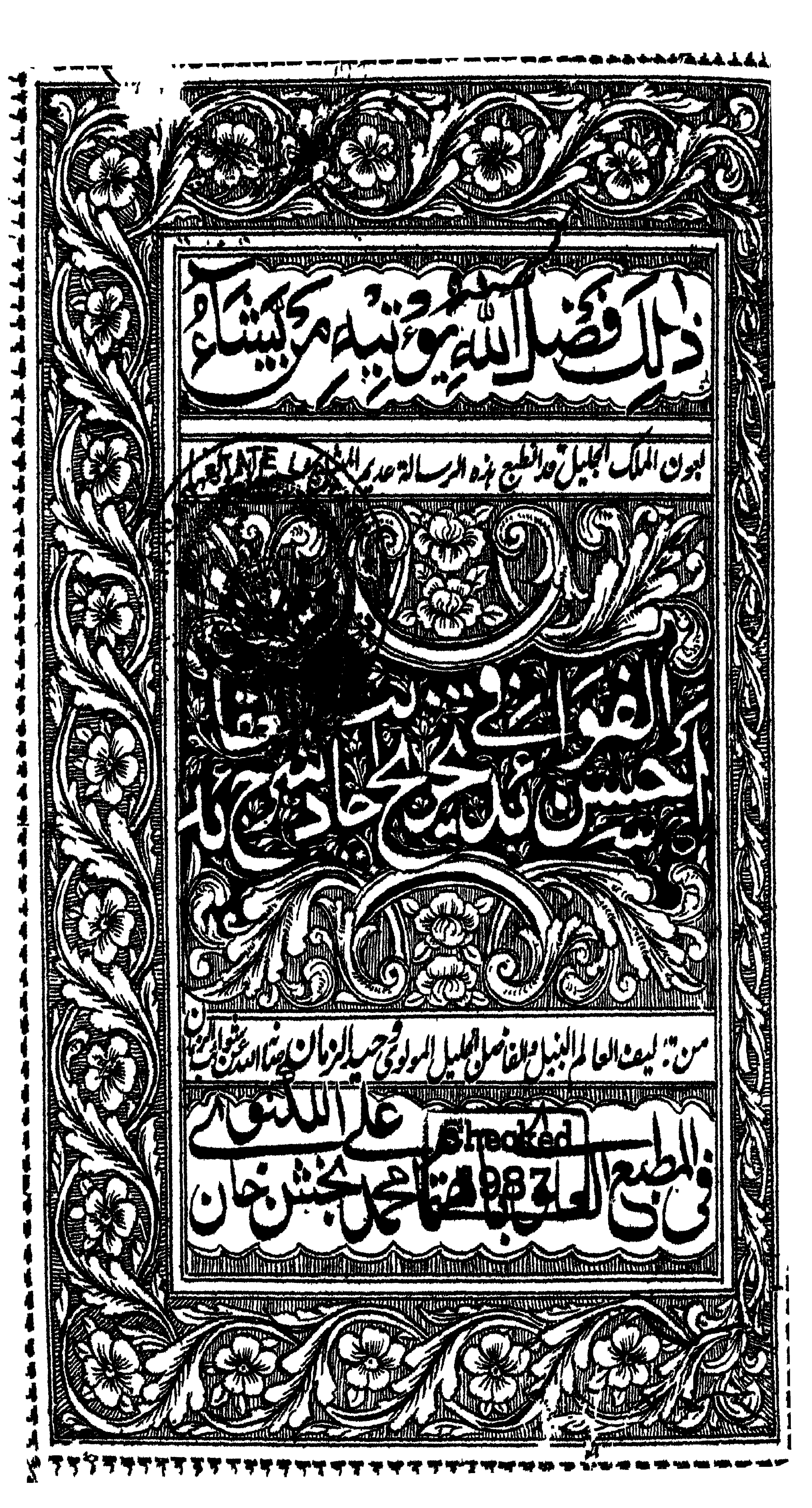
عبادة ومسلم عن ابي سعيد بلفظه فان الحديث المذكور موجود في سنن ابن ماجة كما ذكرنا واخرجه كثير من علماء الحديث

فلعله لم ير سنن ابن ماجة ايضا **قال** وقصد الى جري الكلام على وفق الحديث حيث قال عليه السلام القرآن كلام الله



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد القهار والصلوة والسلام على الرسول المختار وعلى آله وأصحابه الأبرار وعلى جميع المؤمنين الأخيار أما بعد
فهذا تخريج أحاديث شرح العقائد النسفي للإمام الهمام العلامة سعد الملة والدين التفتازاني أرجو فيه توفيق
الصواب في كل باب من الله التواب وإليه المرجع والمآب **قال** مثلا قوله عليه السلام البينة على المدعي واليمين
على من أنكر اه **أقول** أخرج البيهقي بسند صحيح أو حسن عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لو يعطى الناس
بدعواهم لادعى رجال أموال قوم ودماءهم ولكن البينة على المدعي واليمين على من أنكر وأخرجه أحمد في مسنده ورواه مسلم وفيه
ولكن اليمين على المدعى عليه وأخرج ابن ماجه نحوه وما أخرجه مسلم وروى الترمذي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي
صلعم قال في خطبته البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه وقال هذا حديث في إسناده مقال ومحمد بن عبيد الله العرزمي
يضعف في الحديث من قبل حفظه ضعفه ابن المبارك وغيره والحديث باللفظ الذي ذكره الشارح لم يوجد في الكتب الستة
المشهورة وأخرج الشيخان وابن ماجه وغيرهم عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لو يعطى الناس
مثل رواية البيهقي وفيه واليمين على المدعى عليه وأخرج الترمذي وأبو داود وغيرهما عنه بسند صحيح أن رسول الله صلعم
قضى أن اليمين على المدعى عليه وقال الترمذي حسن صحيح ومعناه في حديث أشعث بن قيس في الصحيحين شاهداك أو يمينه
ويدل عليه أيضا ما أخرج أبو داود والترمذي عن الأشعث بن قيس أن رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما إلى
النبي صلعم في أرض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله إن أرضي اغتصبنيها أبو هذا وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن
أحلفه والله يعلم أنها أرضي اغتصبنيها أبوه فتهيأ الكندي يعني لليمين هذا لفظ أبي داود وما أخرج مسلم وأبو داود عن علقمة
بن وائل عن أبيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى النبي صلعم فقال الحضرمي يا رسول الله إن هذا غلبني على أرض لي فقال
الكندي هي أرضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلعم للحضرمي ألك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله
إن الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه إلا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله
صلعم لما أدبر لئن حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض وهذا لفظ مسلم وأخرج الترمذي نحوه قال الترمذي
حديث وائل بن حجر حديث حسن صحيح وما أخرج ابن ماجه بسنده عن شقيق عن الأشعث بن قيس قال كان بيني وبين رجل


ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
بعون الملك الجليل قد انطبع هذه الرسالة عديم المثال
الفوائد في تخريج
احسن
من تصنيف العالم النبيل والفاضل الجليل المولوي محمد وحيد الزمان صاحب
في المطبع العلوي باهتمام محمد بخش خان
علي اللكنوي
Checked